توقعت وزيرة بحرينية أن تعلن كل من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين اتحادا سياسيا خلال اجتماع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي غدا الاثنين.

وقالت سميرة رجب، وزيرة الدولة لشؤون الإعلام في البحرين "إنه من المتوقع أن تعلن السعودية والبحرين قيام اتحاد سياسي أوثق في اجتماع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي غدا الإثنين"، وأضافت "ليس شيئا مؤكدا لكن عندي توقع كبير، أتوقع يكون هناك إعلان بين اثنتين أو ثلاث دول".

وأوضحت الوزيرة البحرينية، أن كل دولة ستحتفظ بسيادتها على أرضها، وستحتفظ بعضويتها في الأمم المتحدة، لكن الدول ستحدد في القرار بمجال العلاقات الخارجية والأمني والعسكري والاقتصادي، وفقا لوكالة رويترز.

وكانت صحف محلية قد ذكرت أن السعودية والبحرين ربما يتحدان في ظل قلق البلدين من المخططات الشيعية تجاه الأسرتين الحاكمتين ومحاولة قلب أنظمة الحكم في البلدين وإثارة القلاقل في الدول الخليجية.

ويأتي القرار المرتقب في إطار جهود لتعزيز التكامل داخل مجلس التعاون الخليجي، حيث تخشى دوله الست من نفوذ إيران في المنطقة عقب ثورات الربيع العربي.

وكان خادم الحرمين الملك عبدالله قد اقترح خلال القمة السابقة التي عقدت بالرياض العام الماضي الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، حيث أعلن ذلك في كلمته التي استهل بها الجلسة الافتتاحية للقمة قائلاً: "لقد علمنا التاريخ والتجارب ألا نقف عند واقعنا ونقول: اكتفينا، ومن يفعل ذلك سيجد نفسه في آخر القافلة ويواجه الضياع، وهذا أمر لا نقبله جميعًا لأوطاننا واستقرارنا وأمننا، لذلك أطلب منكم أن نتجاوز مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد".

يُذكر أن الخليج العربي يحظى بقواسم مشتركة لا توجد في أي إقليم آخر في الشرق الأوسط، بالإضافة إليها القوة الاقتصادية الهائلة لدول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com